

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد 2015-04-05 العدد: 884

**"قصف عنيف يستهدف مخيم اليرموك، وسط اشتباكات بين داعش
وأكناف بيت المقدس"**



- فلسطينيان يقضيان في مخيم اليرموك.
- تدهو حاد بالأوضاع الإنسانية داخل مخيم اليرموك
- وقفات تضامنية مع مخيم اليرموك في حيفا وغزة ورام الله.
- حماس تدعو لإنقاذ فلسطينيي سورية
- الوفاء الأوروبية تطالب بتجنيب المدنيين في مخيم اليرموك الاقتتال وتدعو إلى هدنة إنسانية
- المرصد الأورومتوسطي يدعو لفتح ممرات إنسانية في مخيم اليرموك.
- سلطة رام الله: تجري اتصالات لإنقاذ مخيم اليرموك

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



ضحايا



علاء درباس

قضى كل من الشابين "عمر خطاب"، و"علاء درباس"، جراء الاشتباكات التي اندلعت في مخيم اليرموك، بين كتائب أكناف بيت المقدس، وتنظيم الدولة "داعش"، مما يرفع حصيلة الضحايا الذين تم توثيقهم منذ دخول داعش إلى اليرموك إلى (12) ضحية.

آخر التطورات في مخيم اليرموك

تعرض مخيم اليرموك مساء أمس إلى قصف عنيف جداً بالصواريخ والبراميل المتفجرة مما تسبب بوقوع أضرار مادية كبيرة، بالإضافة إلى تسجيل عدد من الإصابات في صفوف الأهالي. فيما استمرت الاشتباكات العنيفة في مخيم اليرموك بين كتائب أكناف بيت المقدس وشباب مخيم اليرموك من جهة وعناصر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من جهة أخرى، وذلك لليوم الرابع على التوالي.

حيث تجددت الاشتباكات منذ صباح السبت، على عدة محاور بين أكناف بيت المقدس ومجموعات داعش في مخيم اليرموك، والتي تسيطر على حوالي (80%) من مساحة المخيم، فيما أعلنت كتائب أكناف بيت المقدس عن استمرار تواجدها داخل المخيم، ونفت جميع الأنباء التي تحدثت عن سيطرت (داعش) على كامل المخيم.

إلى ذلك تعرض المخيم لقصف عنيف بالصواريخ وقذائف الهاون مما تسبب بدمار كبير في منازل المخيم، كما شهد المخيم نزوح عشرات العائلات عن المخيم إلى المناطق المجاورة لليرموك (يلدا - ببيلا) وسط مخاوف من الشوارع المقنوصة.

فيما لم يحصل المئات من الجرحى داخل المخيم على الإسعافات الأولية والعلاج ظلوا محتجزين داخل منازلهم بسبب الاشتباكات ونقص الشوارع، وفي السياق تمكن الهلال الأحمر الفلسطيني من إخراج عدد قليل من الجرحى لتلقي العلاج خارج اليرموك، في ظل استمرار توقف الخدمات الطبية داخل اليرموك ونقص حاد بالمواد الطبية، كما توقف عمل معظم الجهات الإغاثية في اليرموك خوفاً قيام "داعش" باختطاف كوادر تلك المؤسسات.



الهلال الأحمر الفلسطيني يخرج بعض الجرحى خارج اليرموك

إلى ذلك فإن معظم أهالي المخيم محاصرين في منازلهم ويفتقدون لمياه الشرب وذلك بسبب قطع المياه من قبل النظام منذ أكثر من "200" يوم، وسيطرة "داعش" على مناطق توزيع المياه داخل المخيم.

ومن جانبهم جدد الأهالي مناشداتهم المتكررة لمنظمتي الصليب والهلال الأحمر للتدخل الفوري لإجلاء الجرحى وتأمين المواد الطبية الإسعافية بشكل عاجل.

ومن جانبها تشدد مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية على ضرورة التحرك العاجل لوضع حد لمعاناة الأهالي في مخيم اليرموك الذي بدأت الكارثة الإنسانية فيه تأخذ منحاً متصاعداً.

وعلى صعيد آخر شهدت مدينة رام الله وقفة تضامنية قام بها ناشطون للتضامن مع أهلهم في مخيم اليرموك، فيما شهدت مدينة حيفا داخل الأراضي المحتلة وقفة مشابهة هتف فيها المتضامنون لليرموك وطلبوا فيها الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان التدخل العاجل لإنقاذ اللاجئين في اليرموك.



الوقفة تضامنية في رام الله



فيما خرج أهالي قطاع غزة في مظاهرة ليلية نصره لأهالي اليرموك حيث هتفوا لليرموك مطالبين جميع الجهات الفلسطينية والعربية والإسلامية التحرك العاجل لنصرة اليرموك. وفي سياق متصل طالبت حركة حماس في بيان لها تلقت مجموعة العمل نسخة منه، بالتحرك لإنقاذ اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك من القتل والحصار، مؤكدة أن اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك بالعاصمة السورية دمشق يعيشون أوضاعاً إنسانية بالغة الخطورة مع استمرار الحصار المفروض عليهم منذ سنتين، راح ضحيته الآلاف من أبنائه جوعاً وعطشاً ومرضاً وقصفاً، ولا تزال البقية الباقية منهم تنتظر الموت كلما طال أمد الحصار وتعرض أهله للقصف والقتل. وتزداد الأوضاع سوءاً وتأزماً نتيجة الاقتحام والعدوان الذي تعرض له مخيم اليرموك منذ يومين، مستهدفاً السيطرة عليه وتحويله إلى ساحة صراع واقتتال لا مصلحة للاجئين فيه ولا علاقة لقضيتهم به.

داعية إلى وقف فوري للاقتتال وحقن دماء الفلسطينيين الأبرياء، وتجنبيهم مزيداً من المعاناة، ونشد على ضرورة تحييد المخيمات الفلسطينية عن أي صراع دائر في سوريا، فهم ضيوف يتطلعون دوماً إلى العودة لديارهم التي هجروا منها.

مؤكدتها بذلها لجهود متواصلة، وإجراءها لاتصالات عديدة مع الأطراف المعنية من أجل حقن دماء أهالي المخيم الأبرياء، وستواصل هذه الجهود حتى إنهاء مأساة المخيم.

ومن جانب آخر طالبت حملة الوفاء الأوروبية كافة الأطراف المسلحة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بضرورة العمل الفوري والسريع على تجنب السكان المدنيين الاقتتال الدائر داخل المخيم المحاصر لليوم (637) على التوالي، محذرة من كارثة إنسانية محتملة إذا استمر الوضع على ما هو عليه، خاصة بعد دخول "تنظيم الدولة الإسلامية - داعش" المخيم والسيطرة عليه الأربعاء الماضي.

ودعت الوفاء الأوروبية في بيان صحفي مساء اليوم إلى ضرورة التوصل إلى هدنة إنسانية داخل مخيم اليرموك بشكل عاجل لإخراج السكان المدنيين إلى أماكن ومناطق آمنة، وإجلاء الجرحى والمصابين بعيداً عن الاشتباكات والقصف العنيف الذي يستهدف المخيم، وتوفير العلاج اللازم لهم.

وأشارت الحملة إلى أن معظم أهالي مخيم اليرموك محاصرين في منازلهم دون غذاء أو ماء أو كهرباء، لا يستطيعون الخروج منها بسبب شدة القصف، وحملة الاعتقالات الواسعة التي يشنها تنظيم الدولة الإسلامية - داعش، مطالبة بإيجاد ممرات إنسانية آمنة لدخول المساعدات والمعونات الإغاثية للسكان المحاصرين داخل المخيم.



وناشدت حملة الوفاء الأوروبية كافة المنظمات الدولية والمؤسسات الإغاثية والطبية بالتحرك العاجل داخل مخيم اليرموك لإغاثة 20 ألف محاصر داخل المخيم، من بينهم 3500 طفل، بعد توقف كافة النقاط الطبية داخل المخيم عن العمل، واستهداف المشفى الوحيد بالقذائف، والذي كان يعمل داخل المخيم بجهود فردية تطوعية.

ومن جانبه حذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من "الأوضاع الإنسانية غير المسبوقة" التي يشهدها قرابة 20 ألف مدني، بينهم أكثر من 3500 طفل، يعيشون تحت القصف والاشتباكات العنيفة والمتواصلة في مخيم اليرموك منذ محاولة ما يعرف باسم "تنظيم الدولة الإسلامية - داعش" دخول المخيم والسيطرة عليه يوم الأربعاء الماضي، وهو ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً على الأقل من ساكني المخيم حتى الآن.

فيما دعا المرصد وكالة "الأنروا" و"اللجنة الدولية للصليب الأحمر" إلى العمل على فتح ممرات إنسانية لسكان المخيم، والتنسيق مع القوات السورية التي تحاصر المخيم لإجلاء عشرات الجرحى داخله. ووجه المرصد رسالة إلى المفوضية الأوروبية لحقوق الإنسان للضغط على النظام السوري لحماية سكان المخيم ورفع حصاره عنهم، بصفته المسؤول الأول عن أوضاعهم.

وفي السياق قالت رئاسة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، إنها تقوم بإجراء سلسلة من الاتصالات المكثفة مع عدة أطراف عربية ودولية وإنسانية لإنقاذ مخيم اليرموك للاجئين (جنوب العاصمة السورية دمشق) من المأساة التي يتعرض لها.

وأكدت السلطة في بيان مقتضب نشرته وكرتها الرسمية، يوم أمس، على ضرورة عدم الزج بالمخيمات الفلسطينية وأهاليها في مجريات الصراع بسورية، مشددةً على الموقف الوطني الثابت بالحياد وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية.

وجاء في البيان، "إن الرئاسة تثنى الجهود التي تبذلها فصائل منظمة التحرير للتخفيف من معاناة اللاجئين، وتجنّب المخيم ويلات هذا التدخل السافر من جهات ومجموعات ستؤدي إلى تدمير المخيم وتشريد أبناءه"، وفق تعبيرها.

فلسطينيو سورية: احصاءات وأرقام حتى 5/ ابريل - نيسان / 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.



- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (637) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (717) يوماً، والماء لـ (207) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (173) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم 10,687 لاجئاً في الأردن و(51,300) لاجئاً في لبنان، (6,000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (538) يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (508) يوم على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (710) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي (354) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيخ:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).